

٧٦. فتح المجيد - باب ما جاء في المصورين | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل لك ومن يضل فلا هادي لك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصادف رحمه الله باب ما جاء في المصورين قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي - [00:00:20](#)

فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة. شعيرة هي ماذا حبة الشعيرية ان الواحد من الشعير. الشعير اهي دي. نعم وله ما عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله - [00:01:00](#) يشابهوني. طب لماذا كانوا هؤلاء اشد الناس عذابا؟ ما العلة في هذا؟ يعني هل يقال مثلا ان هؤلاء عذابهم اشد لاعداد الكفار يعني ما كيف نفهم هذا الحديث؟ اشد الناس عذابا. لن يقال مثلا المصور الذي ينتسب الى الاسلام. عذابه يكون اشد من الكفار اشد الناس -

[00:01:22](#)

تماما بالنسبة لاصحاب الكبائر من المسلمين اما اذا جمع مع التصوير الكفر سيكون ماذا؟ اشد الناس عذابا من جهة كفره. طب ما العلة في انه اشد الناس عذابا؟ ولهذا الامر قد يعني يستسهله كثير من الناس - [00:01:42](#)

يرسم ادوات الارواح والامر يكون في آآ في حقه آآ سهل لماذا؟ نعم ان الله عز وجل من خصائصه ومن اسمائه التي لا يشاركها فيها احد باسم ماذا؟ المصور. هو الذي يصوركم في - [00:01:56](#)

ارحامي كيف يشاء. نعم. ولذلك انظروا هنا ذكر في الحديث الاول العلة. قال من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. ما معنى يخلق

كخلقي؟ ما معنى يخلق كخلقي؟ هل هو الذي - [00:02:12](#)

صور وخلق لا في اللغة يقال خلق يصح ان يوصف الانسان بهذه الصفة بصفة الخلق. نعم قال تعالى انتم تخلقون ام نحن وقال تعالى فتبارك الله احسن واحسن الخالقين. يصح ان تقول انا خلقت هذا الهاتف مثلا. فيصح ان ان توصف بفعل الخلق في ماذا؟ في -

[00:02:32](#)

يناسب الانسان من الجمادات من البناء الصناعات. لكن التصوير تصوير ذوات الارواح في مشاركته لله عز في اسمه ماذا؟ المصور.

المصور هو الذي يوجد ما اراد تقديره على الصورة التي اراد. يوجد ما اراد تقديره على ماذا؟ على سورة - [00:02:52](#)

على السورة الاخيرة التي ارادها. فالان الذي يرسم هذا يرسم صورة او يصنع تمثال مثلا يصنع تمثال. نعم كانه شارك الله عز وجل في في هذا الاسم حتى يحكى يعني ان بعض الذين كانوا ينحتون التماثيل كان ينحت تماثالا يعني فبعد ما نحتة اعجبه شكله -

[00:03:12](#)

نعم فضره بالمطرقة وقال انطق سبحانه الله. الذي كانه يعني يرى انه سيتكلم الان يعني. نعم. اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين

يضاهون بخلق الله. المضاهي المشابه يضاهون بخلق الله. ولهم عن ابن عباس قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل

مصور في النار - [00:03:32](#)

المصور الذي يصور الانسان الذي يصور يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ما معنى الحديث؟ نفس يعذب بها في

جهنم. وسيأتي الكلام على على هذه الاحاديث بعد ذلك. يجعل له بكل سورة - 00:03:57

قال نفس يعذب بها في جهنم اي يعذب ماذا؟ بسببها يعذب بها يعذب بسببها. وله ما عنه مرفوعا ومن صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. وهذا تكليف - 00:04:15

بما لا يطاق فيعذب على هذا بكل صورة صورها نفس العذب يعني يخلق خلقا جديدا. والله عز وجل يجعل له بكل صورة صورها. نفس يعذب بها جانب ليس معنى ذلك ان الله يخلق نفسا - 00:04:32

تعذب الله حاشاه ان يخلف ناسا يعذبون في النار وهم لم يذنبوا. انما المعنى يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها ان يعذبوا مقابل ادي الصورة التي صورها يعني يعذب عذابا بسبب هذه السورة. يعني مثلا صور الف صورة فكل صورة من هذه السور يعذب عليها مثلا الف سنة - 00:04:47

في عدنا مليون سنة فيعذب على ماذا؟ على قدر آآ ذنبه في تلك الصورة. باب ما جاء في المصورين. اي من عظيم عقوبة الله لهم وعذابه وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم العلة وهي المضاهاة لخلق الله. قلنا المضاهاة المشابهة - 00:05:10
لان الله تعالى له الخلق والامر. فهو رب كل شيء ومليكه. هو خالق كل شيء هو الذي صور جميع المخلوقات. وجعل فيها الارواح التي تحصل بها الحياة. كما قال تعالى الذي - 00:05:31

احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهيب الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان ومن ادم من طين. ثم جعل الناس له من هم من نسله واولاده. من سلالة من ماء مهن. ما معنى - 00:05:51
قل يالا السلالة الخلاصة من ماء مائل. لماذا قال سلالة وهذا من الاعجاز العلمي في هذه الاية؟ ما الاعجاز العلمي في هذه الاية بسم الله. هم. لان الماء المهيمن ما هو الماء المهيمن المنى؟ هل الانسان يخلق من كل المنى؟ لا. يخلق من ماذا؟ كل كل مرة - 00:06:15
لكي يحدث الحمل. لابد ان يكون في المنى ما لا يقل عن اربعمائة مليون حيوان منوي. يقول لو كان اقل من هذا ليحدث حمل الاربعة مئة مليون من كيف يعرف الحرب؟ من واحد فقط. نعم - 00:06:35

واحد يعني الانسان في كل مرة من الجماع نعم يعني معه اربعمائة مليون انسان وهذه المرة الواحدة فيها الحيوان المنوي الوحيد هذا هو السلالة. فالسلالة هي ماذا؟ الحيوان المنوي - 00:06:49

الذي يختصه الله بماذا؟ بالوصول الى البويضة. اللي انتم عارفوه لنا في عملية التلقيح لبويضة ماذا يحدث؟ يقول الحيوانات المنوية تسبح نعم والذي يصل الى البويضة هو اقواها هذه السلالة خلاصة. فالسلالة هي ماذا؟ الخلاصة افضل وهو الذي يصل الى البويضة. في حالة التلقيح والحمل باذن الله. ثم جعل الناس له من سلالة من ماء مهيمن - 00:07:10

ولماذا وصف الماء بنومه؟ لانما حقير. الانسان يستنكف على ملابسه يغسله. فهذا فيه اشارة الى ماذا؟ الى انه اصل الانسان من شيء حقير يحتقر نعم. ثم سواه والتسوية هي ماذا؟ تمام الخلق. الذي خلقك فسواك فعدلك - 00:07:37

خلقك فسواك. التسوية تمام الخلق. يعني مثلا عندما انت آآ تبني البيت انت بدأت بناء البيت. عندما تنتهي منه تماما تقول سويت البيت. تمام الخلق. نعم. ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل له - 00:07:57

السمع والابصار والافندة قليلا ما تشكرون. فالله عز وجل هو الذي صور جميع المخلوقات وجعل فيها الارواح. فالمصور لما صور الصورة على شكل ما خلقه الله تعالى من انسان او بهيمة صار مضاهيا اي مشابها لخلق الله. فصار ما صوره عذابا له يوم القيامة. وكلف ان ينفث - 00:08:15

الروح وليس بنافخ. فكان اشد الناس عذابا لان ذنبه من اكبر الذنوب. فاذا كان هذا فيمن صور فاذا كان هدفي من صور صورة على شكل تمثال في منصور صورة على مثال ما خلقه الله تعالى من الحيوان. فكيف بحال من سوى المخلوق برب العالمين وشبهه بخلقه - 00:08:35

يا ندى مناسبة الباب لكتاب التوحيد ان اذا كان مجرد التصوير في هذا الذنب العظيم فكيف بمن شبه العباد بالله؟ في العبادة. كيف نشبه العبادة بالله في العبادة؟ نعم. وصرف له شيئا من العبادة التي خلق الله الخلق ليعبدون - 00:09:05

وحده بما لا يستحقه غيره. نعم؟ وصرف له شيء من العبادة التي خلق الله الخلق ليعبدوه وحده بما لا يستحقه غيرهم من كل عمل يحبه الله من العبد ويرضاه فتسوية المخلوق بالخالق - [00:09:23](#)

بصرف حقه لمن لا يستحقه من خلقه وجعلي شريكا له فيما اختص به تعالى وتقدس هو اعظم ذنب عصي الله تعالى به تسوية المخلوق بالخالق بصرف حقه لمن لا يستحقه من خلقه وجعله شريكا له فيما اختص به تعالى وتقدس هو اعظم - [00:09:44](#)
وذنب عصي الله تعالى به. من اي شرك يندرج هو الشرك الاصغر؟ اي شرك ماذا؟ تسويس. لا التصوير. يعني ان فعل التصوير هو معصية المعاصر لا يقال انه شرك. لابد ان تفهم هذه المسألة. التصوير كبيرة من الكبائر. كبيرة من الكبائر لا يصح ان يقال انه شرك. لماذا؟ لان الذي صور الصورة - [00:10:07](#)

مجرد التصوير فعل مجرد هذا ليس شركا هل هو قصد عندما صور الصورة؟ مثلا هو شخص عنده موهبة الرزق يحب ان يرسم الناس يرسم يطابق الناس نقول فعل واد كبيرة من الكبائر. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما سماه ماذا؟ ما سماه شركا. متى يكون شركا؟ اذا صور ما يعبد - [00:10:27](#)

ايه ده صور ما يعبد. كل الشركة الاكبر. يعني صور مثلا آ آ كالذين يصورون النصارى الذين يصورون عيسى وهم يعبدون عيسى. يقول هذا شركا اكبر. نعم نعم. فتسوية هنا يعني عندما نقول اشد عذاب - [00:10:48](#)
التصوير هذا يعني هو اشد من الكبائر الاخرى. نعم. لابد ان تعلم ان الشريعة جاءت بكلمة اشد عذابا في كثير من الكبائر. نعم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قال اعنى رجل عند الله عز وجل يوم القيامة اعتبارها لماذا؟ اشدهم كبرا وتكبيرا نعم ملحد في الحرم - [00:11:06](#)

ومطلب دم في في الجاهلية في الاسلام. يعني الذي يأخذ الثأر الذي كان في الجاهلية يأخذه في الاسلام. فقال اعد الناس. وفي حديث في حديث لفظ اشد الناس عذابا هذا - [00:11:29](#)
لم يأتي حديث واحد. فهذه الاحاديث تحوي على سبيل ماذا؟ الوعيد والتهديد. اما كون هذا الذنب اشد من هذا الذنب هذا لا يقطع به هذا اللي وقع به. طيب فهذا على سبيل الوعيد والتخويف. قال فتسوية المخلوق بالخالق بصرف حقه لمن لا يستحق من خلقه وجعله شريكا له فيما اختص به تعالى وتقدس - [00:11:39](#)

هو اعظم ذنب عصي الله تعالى به. ولهذا ارسل رسله وانزل كتبه لبيان هذا الشرك والنهي عنه. واخلاص العبادة بجميع انواعها لله تعالى. فلن تعالى رسله ومن اطاعهم. واهلك من جحد التوحيد واستمر على الشرك - [00:11:58](#)
تدديد نفس معنى الشركة كما تعلمون. فما اعظمه من ذنب ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فكأنما قضى من السماء. فتخطفه الطعن وتهوي - [00:12:18](#)

الريح في مكان سحيق. بل المصنف رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي الا ابعثك اي الا ارسلك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)
الا تدع صورة الا وما استتها. ما هو الطمس ازال المعاب احسنت تغيير الصورة ازالة المعاني. والصورة المقصود بها في اللغة ما هي الصورة اصلا؟ الصورة تشمل الصورة التي لها ظل - [00:12:52](#)

والصورة التي ليس لها ظل معناها ظل تمسال تمسال لابي غبي يسمى التصريح الاخضر والتي ليس لها الاصوات ترسم باليد. يعني انت رسمت حيوانا باليد. هذه الصورة ماذا ليس لها ظل. كلاب وداخل في الصورة. لكن خلاف بين المعاصرين في ماذا؟ في التصوير الفوتوغرافي. التصوير الذي هو بالكاميرا يعني على - [00:13:08](#)

بعضهم ملأ وبعضهم اجاز اكثرهم منع ولم يجيزه الا للحاجة ادي التصويرة دي يكون على الورق اما التصوير مثلا في الهاتف او التصوير في في الحاسوب فهذا الاظهر انه لا يدخل في هذا. لماذا؟ كما يقول الشيخ ابن عثيمين لان الصور لابد ان يكون لها ماذا؟ ليلى. جربان - [00:13:32](#)

تمسكه بيدك. وادي لو انت اغلقتك لا تجد صورة في هذا. طيب قال ولمسلم عن ابي الهياج قال الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا

مشرفا الا سويته. قبر مشرف كما سيأتي هذا قبر مرتفع. ولمسلم عن ابي الهياج الاسدي او - [00:13:50](#)
حيان ابن حصين. قال قال لي علي هو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. قالوا الا ابعثك على ما ابعثني عليه رسول الله اي الا ارسلك
الا تدع سورة الا - [00:14:08](#)

غمستها ولا قبراً مشرفاً الا سويته في تصريح بان النبي عليه الصلاة والسلام بعث علياً بذلك. اما الصور فلمضاهاتها لخلق الله. واما
تسوية القبور ما في تعليتها من الفتنة باربابها وتعظيمها وهو من ذرائع الشرك ووسائله - [00:14:18](#)
وصرف الهمم الى هذا وامثاله من مصالح الدين ومقاصده وواجباته. صرف الهمم الى ماذا؟ الى هذا الى ما هو هذا الى التسجيل الى
التصوير لازالة الصور الى طمس الصور والى آآ تسوية القبور. نعم. للمصالح الدين لنا - [00:14:41](#)
في سد لذرائع الشرك ولما وقع التساؤل في هذه الامور وقع المحذور وعظمة الفتنة بارباب القبور وصارت محطة لرحال العابدين
المعظمين له. تقول حتى الرحال اي نزل في المكان. حتى الرحال او نزل في المكان. نعم - [00:15:01](#)
الشيخ يعني رسوم يعني عبر الحاسوب هذا يدخل مثلها لأن ليس في مدة لا لا لا يدخل يعني مثلاً الحاسوب الهاتف كل الأجهزة
الالكترونية الرسم فيها لا يدخل في الصور ولكن هو يرسم يعني يخالف خلاف الكاميرا مثلاً خلاف الكاميرا من الهاتف ويرسم عبر -

[00:15:21](#)

برامج تقصد ياسون بيدها ان يدخل. يدخل. لان فعله الان فيه ماذا؟ فعله. هو الان فيه فعل. نعم. يعني فرق بين الصورة ضغط على
الزر حبس الظل نعم هذه ليس فيها فعل من المكلف. حبس الظل كالكاميرا. اما يقصد تغسل البرامج التي برامج الجرافيك مثلاً يسند
القلم يدخل في التصوير. لان له ماذا ان - [00:15:45](#)

لو فعل وله فعل يحاول فيه ماذا ان يضايق المصور. نعم نعم هذا ذكر للشيخ خالد بن الشيخ الا يدخل البرنامج تغيير الشكل. مم ظل
يعني تمثال. التمثال له ظل. عندما تأتي الشمس يكون له ظل. اما الصفة على الورق - [00:16:05](#)
ليس لها والشيخ ما هو الضابط يعني حتى نقول ان هذا آآ له روح. طيب كل ما فيه روح حيوان او انسان لا يجوز تصويره. واختلف
اهل العلم في مسألة. وهي قالت لو بقي الرأس بلا جسد. هل يصح التصوير ام لا؟ ابن قدامة يقول بالجواز - [00:16:29](#)
القدامى في المول وقليل بالجواز. واكثر اهل العلم يقولوا بالمنع. لان الرأس فيها ماذا؟ فيها مجمع ما يعرف به الانسان. هم. يعني انت
كيف تميز الانسان بالانسان بجسدي ام بوجهي؟ بوجهي. فابن قدامة يرى ماذا؟ انه لو كان هناك رأس وقطع الجسد - [00:16:49](#)
اعصي كاميرة الملامح بالعين والفم كاميرة الملامح وقطع الجسد جاز التصوير او كانت الصورة جائزة لكن الاظهر عدم الجواز. لماذا؟
لان ابن عباس ورد عنه اثر انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء جبريل وكان في بيت النبي عليه الصلاة والسلام سورة قال له
مر برأس التمثال - [00:17:05](#)

يقطع مر برأس التمسال. فماذا فليقطع. لانه اذا قطع يرحمك الله. اصبح كانت الشجرة لا آآ لا صورة له والعكس لا لو الرأس كما قلت لم
يجزها الا ابن قدم هو الذي يجوز. لو كانت الرأس لا الرأس فيها ماذا؟ فيها الملامح. طب لو كان البدن والوجه - [00:17:25](#)
مطموس مطموس الملامح. دون عيل ودون الف لا بأس نعم يعني لو خلصت الوجه اذا اردت ان ترسم صورة مثلاً في كتابه للأطفال
مثلاً. نعم. فلولا ان ترسم الوجوه ماذا مقموص - [00:17:45](#)

وبعض اهل العلم من المعاصرين رخصوا في الصور للأطفال في كتب الاطفال. للتعليم من باب التعليم كصور الحيوانات مثلاً وكذا.
يعني في هذا الامر يا شيخ يعني الا القدماء كل الفقهاء لا ادري هل هناك من وافق ابن قدامة ام لا؟ لا ادري. هذا يحتاج الى بعد
يصنعون جديدة الكروبوت يشبه الرجل - [00:17:59](#)

يعمل في البيت اهو اذا كانت بالضبط لا هذا لا يجوز لو صنعوا روبوت مثلاً روبوت وله وجه بالضبط كوجه الانسان بالضبط وحركة انا
داخل بلا شك في هذا. موجود. يفعل روبوت ولكن ليس له وجه. ليس فيه عين وليس فيه انف. الامر يسير. هم - [00:18:19](#)
يعني الشخص يرسم يا جوزي ده ما كانت من المخلوقات المعلومة او معروفة كل مخلوق له كل مخلوق حي فيه روح هو الذي يمنع
تصويره. اما الشجر والحجر والبيوت يقصدون شيء خيال يوسف. شيخيان كذلك - [00:18:39](#)

حقيقة لو ولكن الشيء الخيال لابد ان يكون مركبا من اشياء حقيقية. يعني لو كان مركب في رأس انسان مسلا رأس انسان حقيقي لو شيء خير ليس مركب من اشياء فيها روح جاز - 00:19:00

مثلا ليس مركب من اشياء فيها روح ليس مركب من رأس انسان. حشرات او اشياء الحشرات فيها روح. نعم اذا اراد ان يرسم كما قال الرجل الذي اتى ابن عباس. قال اني اصور - 00:19:14

وقال ان كنت ولا بد فاعلا فصور الحجر والشجر وما لا روح فيه صور الحجر اول شجرة مال روحه في واد اخر صححه الشيخ الالباني يقطع رأسه ما هو كيف تقاطعه؟ لا ليس قطع الله ابن قدامة يقول لو كان الرأس بدون جسد - 00:19:26
تجوز الصورة. فهمت؟ الجمهور هم الذين يقومون بقطع الرأس ابن خدامة يقول ان الرأس بدون جسد ليس صورة. لانه لا يحيى بدون جسد. فهمت؟ نعم. ده كلام ده في الماضي. قال ولما - 00:19:48

تسأل له. ليس خط. طالما الرأس موجودة حتى لو الرأس فقط موجودة هذه الصورة. الجمهور عند عند جمهور الصورة ما هي؟ الرأس. الرأس. الجسد ليس صورة. لو عندك جسد بدون رأس باتفاق هم ليس صورة - 00:20:04
جسد بدون رأس باتفاق اهل العلم ليس صورة. هم. رأس بدون جسد عند الجمهور صورة عند ابن قدامة ليس صورة تمام؟ فهمت المسألة؟ فهمت ولما وقع التساؤل في هذه الامور وقع المحذور - 00:20:23

وعظمت الفتنة بارباب القبور. نعم. وصارت محطا لرحال العابدين. المعظمين لها. فصرفوا لها جل العباد. جل العباد يعني ماذا؟ اكثر العباد. او كل العباد من الدعاء والاستعانة والاستغاثة والتضرع لها والذبح لها - 00:20:40
والنذور وغير ذلك. من كل شرك محرم محذور قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ومن جمع بين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبور وما امر به وما - 00:21:00

نهى عنه وما كان عليه اصحابه وبين ما عليه اكثر الناس اليوم رأى احدهما مضادا للآخر مناقضا له بحيث لا يجتمعان ابدا. فهما الذين لا يجتمعان يجتمعان ابدا سنة النبي عليه الصلاة والسلام في القبور. كان امر الا ترفع القبور - 00:21:16
والا يتخذ عليها المساجد والا يتخذ عليها السرج. الان العكس تماما. القبور عليها مساجد وعليها مصابيح ومرفوعة. ونهى ان يكتب على القبر. نعم والقبول يكتب عليه يعني فلان الولي الفلاني وفعل كذا وكذا وكذا. يكتبون علي قصة حياتي - 00:21:39
فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القبور وهؤلاء يصلون عندها واليهما. لا عن اتخاذ مساجد وهؤلاء يبنون عليها المساجد ويسمونهم مشاهد لمضاهاة بيوت الله لماذا يسمونها مشاهد؟ يعني يقولون كما ان البيوت المساجد تشهد يشهدا الناس يعني يحضرونها. كذلك القبول لا بد ان تشهد عندهم. يحضروا - 00:21:57

يسمونهم امانة مشاهد يعني اصحاب القبور يسمونها بانفسهم القبور المشاهد. مشهد آآ سيدي فلان. نعم. فكادوا يقولون ونهى عن ايقاظ السرج عليها وهؤلاء يوقفون الوقوف على ايقاد القناديل عليه. يجعلوه الوقف يقول انا وقفت الزيت لمصباح القبر - 00:22:20
ليوقن مصباح القوم. والان يعني يقول ادفع ممكن فاتورة الكهرباء كل شهر للقبل. مسلا. ونهى عن ايقاد الثلج عليها ولا يوقفون الوقوف على قاد القناديل عليه. ولا ان تتخذ عيدا ولا يتخذون اعيادا ومناسك ويجتمعون لها. كاجتماع للعيد او اكثر. وامر بتسويتها كما روى مسلم في صحيحه عن - 00:22:41

بالايادي الاسدي فذكر حديث الباب وحديث ثمامة ابن شفيف هو عند مسلم ايضا قال كنا مع فضالة ابن عبيد بارض بارض الروم بس هادا اسم كان يعني الجزيرة في البحر الابيض كما يقول. فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي. ثم قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يأمر - 00:23:01

تسويتها. هذا محل الشاهد ان فضال ابن عبيد صحابي جليل ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بماذا بتسوية القبور. وهؤلاء يبالغون في مخالفة هذين الحديثين وحديث ماذا؟ علي وحديث فضلة ابن عبيد. ويرفعون من الارض كالبيت - 00:23:21
ويعتقدون ويعقدون عليها القباب. يعني يبنون عليها القباب. تعرفون القباب؟ القبة. يا سيد؟ القبة. القباب جمع قبة. مثل التي تكون فوق المسجد نصف ظاهرها هكذا فعلا تبصيص القبر والبناء عليه. ولتفصيص هو اللي يوضع الجص في القبر. هو مثل الجبس ابيض.

لان ده فيه اسراف بدون حاجة - 00:23:39

كما روى مسلم في صحيحه عن جابر قال لها النبي صلى الله عليه وسلم عن تجسيص القبر وان يقعد عليه وان يبلى عليه. شق الفجر يوجد مثل بدون حجر لا لا عندما يفعل هذا اسراف بدون اسراف اسراف مال بدون - 00:23:58

وايضا فيه ايهام ان هذا القبر له فضيلة عن باقي القبور. فيعظم يقصد بالتعظيم. شيخه عندي اخ واب طالب العلم كبير. وعندما توفي الان اهل القرية كانوا يحبونهم. الرجلين. من انفسهم يعني بدون اذن - 00:24:18

ولا هو فيه ايه وزينوا هذا القبر وايضا هو زاهب وتعجبوا يعني بمبلغ كبير على وضع هذا الحجر هل عليهم زينة ويعيد على لا ما عليه ان يزيل لان هذا من المنكر الذي ينبغي ان يزال اذا قدر عليه بدون مفسدة اذا - 00:24:38

عليه بدون مفسدة. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر عليا ماذا؟ الا تدع قبراً مشرفاً الا سويت اي قبر. نعم خاصة فكيف اذا كان هذا قبر ابيه يعني ولها ان يزال ونهى عن الكتابة عليها كما روى ابو داود في سننه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

تخصيص القبر - 00:24:54

عن تخصيص القبور وان يكتب عليها. قال الترمذي حديث حسن صحيح. وهؤلاء يتخذون عليها اللواح ويكتبون عليها القرآن وغيرها. بعض اهل كشاف ابن العثيمين وهذا قول ابن ادم عند الحنابلة يجوزون الكتاب على قدر الحاجة. يجوزون ماذا - 00:25:14

الكتاب على قدر الحاجة ليعرف القبر فقط اذا لم يمكن تمييز القبر الا بالكتابة جاز. فتكتب مثلاً هذا قبر فلان. او ارقام. او ارقام ممكن بالارقام مثلاً نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام لما دفن قدامة ابن مظعون صحابه الجليل. وضع حجراً عند قبره - 00:25:32

قال اتعلم به قبر اخي ادامة يعني وادفن اليه من مات من اهله فاهم الكلام ماذا؟ انه وضع علامة العلامة هذه تدل انه يجوز ماذا؟ آ تعليم القبر بكتابة او بحجر او غير ذلك - 00:25:50

طيب ولا ان يزداد عليها غير ترابها. يعني عندما تحفر القبر وطلع الميت انت تردم قبل بنفس التراب. قد يكون هناك تراب زائد. قليل على قدر شبر مثلاً لا بأس. اما ان تأتي بتراب اخر وترفع القبر هذا هو المملوء - 00:26:04

عندنا يرتفع هكذا هذا كثير. نعم. لانهم عدوا ماذا لحديس سفيان ابن سفيان الطمار عند مسلم انه قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً. قالوا لم ينتقم ان يكون هذا شبر يعني. ارتفاع سليم الجمل. لو اللحم لم يجعل زي ده المطر يجري شديداً وهو يوزعه على الارض. نحتاج كل - 00:26:21

نجمع ثم يوزع عندنا ممكن ان نأخذ شيء من من جوانبيه حتى الارض لا تمشي. نأخذ مدى شيء مدى؟ مسل تمشي على جوانب. اه تحت تحت الحفرة حولك فهمتوا مسل حفرة حوله او يثبت الاحجار. الاحجار - 00:26:51

حتى لا يمشي هذا لا بأس هذا لا بأس به. لان هذا ليس انما هو ليس مرتفعاً ارتفاعاً اكثر من الشبر. نعم ولا ان يزال عليها غير ترابها كما رواه ابو داود عن جابر لها ان يجصص القبر وان يكتب عليه او يزايد عليه - 00:27:11

ولا يزيدون عليه الاجرة والاحجار والجص. الاجر له من الاحجار يعني. قال ابراهيم اللحي كانوا يكرهون الاجرة على قبورهم. عندما يقول التابعون يكرهون معناها ماذا؟ يكرهوها. المحرمون لان الكراهة عند المتقدمين كراهة ماذا يقصد بها التحريم يعني. قال -

00:27:31

المقصود ذكر هذا ابن القيم. الشيخ يقول كراهة تنزيهية. لا تحريمية. التنزية ده عند المتأخرين. اما المتقدمون يعبرون عن الحرام بالمكروه من باب ماذا؟ من باب الواقع من باب قوله تعالى ولا تقولوا لما تصفوا السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله

الكذب. يعني انت لاني اذا قلت هذا حرام وانت لست متيقناً بالتحريم - 00:27:51

تقع في آ في مخالفة نعم قال والمقصود بان هؤلاء المعظمين للقبور متخذينها عيداً او اعياداً الموقدين عليها السرج الذين يبنون عليها المساجد والقباب. مناقضون لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

محادون لما جاء به. واعظم ذلك نعم. الاجر النووي من الاحجار يدخل النار. القرآن مفرد يا شيخ جار ليس له مفرد. ليس له مفرد ليس له مفرد واعظم ذلك اتخاذها مساجد. وقاية للسرج عليها وهو من الكبائر وقد صرح الفقهاء من اصحاب احمد وغيرهم بتحريمه -

قال ابو محمد المقدسي ولو ابيح اتخاذ السرج عليها لم يلعن من فعله ولان فيه فراقا في تعظيم القبور اشبه تعظيم الاصنام. عندنا اشياء في عندما تدخل لا لا يترك الا هو زهرة - [00:28:57](#)

كما دخلت ادي التعظيم للهو يعني ماذا يحدث اذا انا قد اتجهت وجهي الى بابها ربما هو يتفو الباب ولا يفتح لك يعني طبعاً طبعاً بدون شك ويثبت حتى لا يخرج يخرج من السحب القبر - [00:29:18](#)

وهذا تبقى فيه لا تسعى تخرج يعني. يخوفني باستريح. سبحان الله! ولا يصدقوني! خرافات! طبعاً! وين رأيك بل اعتقد هذا كان يوم الشركة الاكبر. لو اعتقد الان هذا يسمى خوف السر. يسمى خوف السر. اسمه خوف السر - [00:29:41](#)

اكبر. خوف السر ان يظن ان الميت الذي لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعا يستطيع ان يضر وينفعه. هذا خوف السر هذا في اعتقاد هناك بعض الناس يلعبون بعقول العوام. يأتي رجل لا ادري من يدع في في تست وفي ابريق كانه - [00:30:01](#)

الناس وعندما تأتي وتقول هذا غير صحيح قدرة الله واسعة. لا حول ولا قوة الا بالله. هذه الاعتقاد بدون شك. هؤلاء يعني لابد ان ان يعلموا ان هذا سبحان الله العظيم. هؤلاء بهذه البيانات تحتاج ان تفتح مرة اخرى - [00:30:21](#)

عدل في زفاف يزهبون يأتي بالعروسة بسيارات يجعل في خلفه دقيق بركة لو اعتقد ان هذا سبب هذا شرك اصغر انه فعلاً يأتي بالبركة بنفسه هذا شرك اكبر. وعيد الزوج وزوجة في يوم الزفاف - [00:30:51](#)

بصوا زي ستيكر سي علي يأكل الجزء هذا الزوجة وجزءه حتى بينك التفاعل عتبة طب ايدك يا شيخ لما المرأة تدخل بيت جديد تضرب يعني فوق من بابها تكون مباركة يعني؟ ايه زي ده لا حول ولا قوة الا بالله - [00:31:18](#)

ولالة اين عقولهم يعني الله المستعان. الحمد لله على نعمة الهداية يا رب اتمها علينا يا رب. هؤلاء يحتاجون الى دعوة ورفق وصبر موجود ولكن في القرى قال محمد المقدسي اتخاذ السرج لم عليها على القبور يعني. لم يلعن من فعله - [00:31:53](#)

ولان فيه افراطا في تعظيم القبور اشبه تعظيم الاصنام قال ولا يجوز اتخاذ المساجد على القبور لهذا الخبر؟ ولان النبي عليه الصلاة والسلام لعن اليهود لعن من قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد - [00:32:25](#)

يحذر ما صنعوا القول يحذر ما صنع وهذا من الاحاديث؟ لا النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. يحذر ما صلح هذا من كلام الراوي. اه. فهمت - [00:32:44](#)

طيب. لا يعني يحذر النبي ما صنع. يعني يحذر مما صنعوا قال ولان تخصيص القبور يشبه تعظيم الاصنام بالسجود لها. والتقرب اليها. وقد روي ان ابتلاء عبادة الاصنام تعظيم الاموات باتخاذ صورهم والتمسح بها والصلاة عندها - [00:32:59](#)

فالشرعية سدت الذريعة الى الشرك ومن ذلك تعظيم القبور يعني. اه عنده سورة اربعة في البيت ويقول كل مرة نسلم عليه لا لا لازم يعني تعليق الصور او الاحتفاظ بالصور للذكرى محرم. لا هو المشكلة في السلام - [00:33:22](#)

كيف يسلم عليك؟ هذا بدعة هذا بدعة. لا يسلم الا على الميت عند قبره. ايوه. لا يسلم على الميت قبره يعتقد ان يسمعه طيب بنعتقد ان الميت يسمع من بعيد هذا شرك في الربوبية - [00:33:51](#)

ولذلك اهل العلم فرقوا بين ماذا؟ اظن تكلمنا ان هذه المسألة قبل ذلك. توسل قريب. اه مسألة الدعاء طلب الدعاء من الميت عند القبر. طلب الدعاء من الميت عند القبر - [00:34:10](#)

لا قدر الله بدعة وليس بشرك. يعني انا شخصاً ذهب الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ادع لي هذا بدعة يكون زراعي للشرك الاكبر. لكن لو دعم من بعيد قال يا رسول الله ادع لي. معنى ذلك انه يعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام يسمع البعيد. نعم.

ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام حياً - [00:34:20](#)

وقال هذا يكفر ايضاً. لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يسمع البعيد حتى في حياته. نعم. فكونه يخاطب السورة هذا هذا الاعتقاد شرك اكبر. عفوا عيد النوم من الاعتقاد هذا السحب الجريح من قبل - [00:34:38](#)

اظنه اهتمته جارعا هو توفي جاري. وانقطع هذا الوضوء سحب القبر يعني. كان يتوضأ وعندما هو الذي كان يضع تقريبا هو يعني

الناس ما يتهمون بهذا الوقت يقول بسبب ذنوبكم هو قد مشى من هذه الذبيحة يعني. اهل القرية انتم قد آآ كان معاصيكم انتم -

[00:34:52](#)

مع المشي وهذا ولي الله من من قبره. وهي لا تأخذنا بهذا الشأن. انظر دائما انظر كيف يزين الشيطان له. حتى اذا ذهبت عمر يتأولون تأويل الاخر حتى يقولوا ان هذا ما زال وليا. ها كالقصة التي ذكرها الشيخ صالح في الاصول الثلاثة - [00:35:12](#)

التاكسي عندما بالبدوي. مم. مرة بالبدوي. هو رجل سأل سأل الرجل الراكب معه ان يعطيه صدقة. رجل فقير. فقال صدقة بحق البدوي. فقال ان اعطيك لا تحلف بغير الله. فقد استيقظت تحدث لنا مصيبة الان لان هذا الرجل سألك بحق البدوي انت لم تعطيه.

[00:35:32](#) وظل -

فالرجل خائفا حتى مشوا من كل المدينة. فعندما خرجوا من المدينة قال له رأيت البدو لم يفعل لك شيئا. قال ان البدوي حلیم ورحيم. وغفر لنا يموت بالقليل كان يخاف جدة من البدو. يعني هذا هذا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك ماذا؟ لا يؤمنون. ولو جاءتهم

[00:35:54](#) كل -

حتى يروا العذاب الاليم. اه. هو عنده الان فكرة؟ اعوذ بالله. لا يأتي لا لا لا يغير هذه الفكرة. يجب ان نحذرهم. نقول هذه من شرك

ومن كبائر اعتقد هذا شرك اكبر هذا. هو يعتقد ان هذا الميت نعم يتصرف يأتي بالماء اجمع الشركات كثيرة. لا لا - [00:36:14](#)

السلام من بعيد هذا آآ لا يجوز ها؟ لا يجوز. ولكن السلام فهم بالخرافة سلام كريم. هل هو يسمع؟ الميت؟ لا النبي عليه لان احنا ماذا نسلم من قريب؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام امرنا بهذا. نعم. قال اذا اتيت المقابر قالت عائشة وحديثها عند مسلم. ماذا اقول اذا

[00:36:35](#) اتيت اتيت القبور؟ قال قولي -

السلام عليكم اهل الدين من المسلمين. فالميت يسمع السلام من يسلم ولاية عند القبر. هذا الذي ورد. لكن في ما عدا ذلك؟ لا يسمع. ولا

هذا عندما تلقي عليه السلام. اما البعيد كغيره. الحي البعيد لا يسمع فكيف يسمع الميت؟ البعيد. اذا - [00:36:55](#)

انا الحي البعيد لا يسمع فكيف يسمع الميت بعيد؟ والشيخ ليس فيه خلاف في السماء الاموات؟ لا بس انا والرسالة في هذه المسألة

[00:37:16](#) الصلاة علي لو كتاب اسمه الايات البيئات على -

صوت عالي له رسالة اسمها الايات البيئات على دعم سماع الاموات. وضع الخلاف بين اهل العلم. هل الاموات يسمعون ام لا؟ هم.

بعضهم قالوا يسمعون مطلقا. وسنذهب بالاحاديث التي فيها السلام على الميت. فبعضهم - [00:37:26](#)

وادي الرسالة اللي حققها الشيخ الالباني له تعليق علي. قالوا ان السماء يكون في ماذا؟ فيما ورد فيه النص وليقاس عليه غيره وليقاس عليه ماذا؟ غيره. يعني الصلاة السابعة ورد في مثلا في ان الميت يسمع قرع النعال. بعد الدفن. البيت يسمع ماذا؟ قرع النعال

[00:37:38](#) يعني ماشية -

صوت مشي الاقدام بعد الدفن. يسمع السلام. نعم. ما عدا ذلك لم يرد فيه نص. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ما من رجل

يسلم علي الا رد الله علي روي فارد عليه السلام. بعض اهل البدع كالسبكي السبكي لو كتاب اسمه شفاء - [00:37:56](#)

في زيارة خالد ما الذي رد عليه ابن عبد الله شيخ الاسلام؟ استدل بهذا الحديث على ماذا؟ على ان النبي حي دائما في قبره لان كل

الناس يسلمون على النبي عليه الصلاة والسلام في كل وقت يصلون ويسلمون عليه - [00:38:16](#)

فهذه خصوصية له فاذا يلزم من هذا ان يكون حيا دائما. فنقول هذه الحياة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام هي حياة ماذا

برزخي ليست كحياة الدنيا. والحياة البرزخية لا - [00:38:29](#)

نحن لا نعلمها لا نعلم فقط الا انه يسمع السلام. ما عدا ذلك لا نعلمه. ولو كان احيانا كالحياة التي في الدنيا لاحتاج ان يأكل ويشرب

ويكون كحال في الدنيا. ولو كان احيانا كحياة الدنيا لذهب الصحابة الى قبره يسألونه ويدعونه في حياته لكن لم يفعلوا هذا. نعم -

[00:38:39](#)

كان قريبا الى الباب الرئيسية للمقابر. عندما اذا كان جاء مطر يتسلق على رجله وهم يضربون ينازفون. يقولون لا انتم تؤذون اصحاب

القبور لا انا ليس في اي شيء لان النهي عن ماذا فقط عن المشي على القبور - [00:38:57](#)

باينة ليست بين قبرين. ليس بين القبور. المشي على القبور. بلبسه شبشب ويمشي على النعال. لا بقى الكلام ده هناك طرق. هناك القبور فيها طرق. هذا الطرق ليس فيه مدفون احد. ليدفن فيه احد. النى فقط المشي على القبور فقط. فهمت؟ خلع النعال. اذا هذا يكون - [00:39:20](#)

خلع البال في حديث بشير ابن الخصاصين. حديث بشير ابن الخصاصية صححه الشيخ الالباني في احكام الجنائز. انه كان يمشي بين بين القبور في نعلين ستيتين. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:40](#)

صاحب الستيتين القي ستيات سبتيتين. والنعل الستى الاهوى من النعال. فاخذ بعض اهل العلم بهذا الحديث كراهة المشي بين القبور بالنعال. وبعضهم حمله ان هذا كان يمشي فيه وبدأ مكان قبور مدفون فيه. فالأزهر جواز المشي. لان النبي عليه الصلاة والسلام عند مسلم في حديث ابي مرة الغنوي قال ماذا - [00:39:50](#)

التجليس على القبور ولا تصلي اليه ولا تصلوا عليه. فالجلوس على القبور من باب اولى المشي عليها مملوء عليها. اما المشي بين على الصحيح جائز مسلا هذا الحفرة القبر هكذا - [00:40:10](#)

يحفرون تحت. ثم يكون لحد في تحت على جانبه اذا عندهم يموتون هذا الخبر بالتراب يكونوا هنا القبر ولكن في لحد يكون هو كانه خارج القبر صح؟ المشي عليه فوqe اليس على اهل قبر - [00:40:23](#)

ما بالك على القبر يكون على القبر قصده؟ ان اللحد يكون بعيدا عنه والقبر كل هذا مساحته لابد ان تقدر مساحته يعني. نعم لابد ان تقدر له تحلية الحفرة فقط. لان اللحن تابع للقبر. اه. فينبغي يعني ان نحن عندنا مثلا نفعل طرق بين المقابر في المقابر الشرعية. طرق بين - [00:40:39](#)

عندما تدخل الى المقابر يوجد المقبرة اللي حولها سور قصير هكذا تخلع حذاء اذا دخلت هذا المكان. فهمت اذا علينا يا شيخ اذا هذا حفر ولاح على في داخل على جانب ان نجمع هذا الحجر ليس وسط هنا بل وسط من لحن الى اخر حتى يعلم ان - [00:40:59](#) احسنت قال وقد ولا يخفى ان هذا مفارقة هذا موضع يعني؟ وقد ال الامر بهؤلاء الضلال المشركين الى ان شرعوا للقبور حجا. تعرفون القبور يعني. وضعوا لها مناسك حتى صنف بعض ولاياتهم في ذلك كتابا وسماهم مناسك حج المشاهد. مضاهاة منه بالقبور للبيت - [00:41:18](#)

الحرام وقلق الحشير الذي فعل هذا واحد من الرافضة اسمه من المعيس والصواب الابن النعماني المفيد. وحمل الرافضة يعني من الشيعة الذي فعل هذا طيب قال ولا يخفى ان هذا مفارقة ان هذا مفارقة لدين الاسلام. ودخوله في دين عباد الاصنام فانظروا الى هذا التباين العظيم - [00:41:45](#)

الى هذا الاختلاف العظيم. وبينما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصده من النهي عما تقدم ذكره في القبور. وبينما شرعه هؤلاء وقصده ولا ريب ان في ذلك ان المفاصد ما يعجز عن حصره - [00:42:16](#)

فمن هذه المفاصد تعظيمها الموقع في الافتتان بها ومنها اتخاذ وعيدا تعظيم القبور سيوقعك في الفتنة بها وعبادتها يوقعك في الفتنة بها وفي عبادته. تعظيم القبور يوقعك في ماذا؟ في البيت في الفتنة بها وفي عبادته. نعم. تعظيمها الموقع للافتتان به. نعم - [00:42:34](#)

بيعمل كوبر صح؟ بالقبور لا. ومنها اتخاذ اعيادا ومنها السفر اليها. ومنها مشابهة عبادة الاصنام. بما يفعل عندها من العكوف عليها والمجاورة عندها وتعليق السطور عليها واستدانتها. السدانة يأتون بخدم جمع سادم. والسدانة هي فعل - [00:43:00](#)

يعني مصدر سدة اي خدمة. يعني خدمتها. والساكن هو الخادم. فيأتون بماذا؟ بخدام يخدمون هذه القبور ويجمعون الاموال من الناس ثم ياخذون لانفسهم وعبادها يرجحون المجاورة عندها. الذي يعبد القبور يقول انا ساجور عند قبر فلان. ما معنى المجاورة؟ المكث والبقاء الاعتكاف - [00:43:20](#)

يبقى دائما بجوار نعم؟ يرجحون يعني يختارون يعني على المجاورة عند المسجد الحرام. يعني يقول يقولون المجاورة عند القبور افضل من المجاورة عند المسجد الحرام. لو انت اعتكفت في الحرم هذا اقل اجرا من الاعتكاف عند القبر - [00:43:47](#)

بعد ما ينكرون من الكتاب ختم الكتاب والشافعية حتى يختم هذا الكتاب. سبحان الله ويرون سدادتها افضل من خدمة المساجد.

والويل لقيمها ليلة يطفئ القنديل ليلة يطفئ القنديل المعلق القنديل المعلق عليه - [00:44:06](#)

القيم والخادم. القيم المسئول الويل له اذا طفي المصباح. في ليلة من الليالي لابد كلما انتهى الزيت يضع زيتا جديدا يعني. مم. في

الماضي كانوا يوقدون المصابيح بالزيوت يعني نعم - [00:44:31](#)

يقيمها القيم صاحب مسئول المسئول عن القبر القادم يعني ومنها النذر لها ولسداداتها. ينذر للقبر. ينذر كما ينذر زيتا مثلا او ينذر مالا

او او غير ذلك والسادة لهم الخدم كما قلنا - [00:44:45](#)

ومنها اعتقاد المشركين بها ان بها يكشف البلاء وينصر على الاعداء النبي يكشف البلاء وينصر على الاعداء قبولاً. ويستنزل غيث

السماء. وتفرق الكروب. وتقضى الحوائج. وينصر المظلوم ويجار الخائف الى غير ذلك. يعني يعتقدون ان فيها النفع والضرر -

[00:45:10](#)

انا فيها النفع جلب النفع ودفع الضرر نعم مرة اخ قال لي تقريبا منذ شهر ناقشت مع اختي وقلت النبي لا ينفع ولا يدل. عليه الصلاة

والسلام. الا تخافوا ان يحولك حمارنا؟ سبحان الله - [00:45:46](#)

ومنها الدخول في لعنة الله ورسوله باتخاذ المساجد عليها ويقال السرج عليها ومنها الشرك الاكبر الذي يفعل عندها ومنها اىذاء

اصحابها بما يفعله المشركون بقبورهم. فانهم يؤذيهم ما يفعل عند قبورهم - [00:46:06](#)

ويكرمونه غاية الكراهية كما ان المسيح عليه السلام يكره ما يفعل النصارى عند قبره النصارى زعموا ان له قبر في فلسطين انه دفن

فيه والمسيح عليه سالم يدفن في السماء مرفوع - [00:46:34](#)

هم يشركون عند قبره شركا عظيما الذي يدعوني يعني انه دفن فيه وكذلك غيره من الانبياء والاولياء والمشايخ يؤذيهم ما يفعله

اشباه النصارى عند قبورهم بانه لا يشبه النصارى في عبادة القبور - [00:46:53](#)

ويوم القيامة يتبرأون منهم كما قال تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اضللتم ما لهؤلاء ام هم ضل السبيل؟

قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك - [00:47:12](#)

من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا. ويوم يحشرهم من دون الله. من دون الله غير الله او مع الله. لها

معنيان ومعنيان صحيح ان ويقول الله لهؤلاء الكفار الذين عبدوا غيره. ويقول لاولياء العبد المعبودين المعبودين ليس يقول

المعبودين ليس - [00:47:32](#)

زين العابدين. انتم اضللتم عبادي هؤلاء؟ هل انتم اضللتم عبادي هؤلاء وامرتموهم بعبادتكم امهم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان

ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياءه ولكن متعتهم واباءهم. متعتهم يعني ماذا اطلت اعمارهم وانعمت عليهم؟ واباءهم. حتى نسوا

الذكر. فده فيه دليل على ماذا - [00:47:57](#)

على ان الترف والنعمة من اسباب الكفر الترف والنعمة اذا ما كان عند الانسان ايمان واعطاه الله النعم سيزيد في الضلال والكفر

متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكرى. نسوا الدين نسوا التوحيد نسوا القرآن. الذكر كل الدين. والقرآن - [00:48:23](#)

وكانوا قوما بورا اي هالكين. بورا يعني ماذا؟ هالكين. هالكين. من بار يبول ويهلك والبوار والهلاك ده يؤذونهم الايذاء ليس الضرر ان

تفهم الفرق بين ادم وضار. ما الفرق بين ادم وضار؟ الاذى يعني الضرر؟ قل نعم. ها؟ الله عز وجل قال ماذا؟ في الحديث القدسي -

[00:48:45](#)

يؤذيني ابن ادم وما كان له ذلك ويشغل ابن ادم ومكان له ذلك. اما اذا فقولني اني اتخذت ولدا وسبحاني ان اتخذ ولدا. او كما قال

صلى الله عليه وسلم - [00:49:15](#)

فالحديث يقول ماذا؟ يدين ابن ادم وفي حديث اخر يقول الله عز وجل الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبغوا ضري فتضروني.

فاذا للضرر غير الاذى. هم. الضرر هو الضرر الذي يؤثر في الضرورة - [00:49:31](#)

يوقع بي شهر. نعم اما الاذى انت لا تحب ان تسمع هذا لكن لا يؤذيك. مثال هذا يعني ان الملك ملك من ملوك الدنيا شتمه البواب. هل

هذا يضر الملك؟ يؤذيه. يؤذيه؟ لا يضره. لكن لو جاء ملك اخر يأخذ شيئا من ملكه لهذا يضرني. هذا الضرر - [00:49:44](#)
قال تعالى لن يضرركم الا انا. قال تعالى عن الكفار لن يضرركم الا اذى. معنى لن يضرركم الا اذى. يعني لن لن يوقعوا بكم الضرر لان الله يحفظكم الا اذى فقط بالكلام او بالفعل اليسير. نعم. هو الشيخ يعني مثلا محمد ابن ابي طالب رحمه الله يقول الصبر على الاذى -

[00:50:05](#)

ولكن يعني يحصل الضرر حتى صحيح. ما هو الاذى كلمة الاذى اذا قد اذا اطلقت تستطيع ان تقول الى الضرر والاذى يعني؟ اذا اجتمع افترق اذا افترق اشتمل. لكن الاذى المقصود به ماذا؟ الاذى الذي ليس فيه ضرر شديدا. اما الضرر الذي فيه ماذا؟ فيه ضرر يؤثر في المضرور. فاذا آآ - [00:50:24](#)

اه اه اخونا ياسين يسأل ما ما وجه ضرر الصالحين وليس ضرره اذى. يؤذونه لم يسمعون يرون الشرك ويسمعون الشرك نعم فامنا يرضون بهذا. يمكن نقول يطرح قبل يكرهون هذا. يكرهون هذا اصحاب القبور من الانبياء مثلا. الانبياء النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:50:44](#)

اذا علم ما يفعل عند قبره من الشرك لا شك ان هذا يؤذيه. وهم في القبر الميت. وهم في القبر الله عز وجل قد يطلقوا. قد يطلعه على يده. اذا كان نبيا مثلا - [00:51:05](#)

وخلال حياة النبي صلى الله عليه وسلم اي صلاة اذوه ليس ضروري حتى في الجراح. حتى في الجراحات لان هذا ما معنى ما معنى الضرر؟ الضار الذي يجعله ينقطع. ينقطع عن تبليغ دعوة ربه. مم. ان لم ينقطع - [00:51:15](#)

وهذا الذي كان الايذاء هذا كان في ميزان حسناته ورفع درجاته. وفي الحقيقة نفع له عليه الصلاة والسلام. نعم ولا بأس ان يقال انه اؤذي يعني اللفظ هذا لا بات من استخدامه. لكن نقول هذا الايذاء في الحقيقة كما قال تعالى قال تعالى لكل المؤمنين لن يضرركم الا اذى. وان - [00:51:33](#)

يقول لكم الادبار ثم لا ينسون. يعني حتى لو وقع بكم اذى الذي وضرب يعني فهذا في الحقيقة نفعة لدرجاتكم وتكفير لسيئاتكم فمآله نفع لكم. مآله ماذا؟ نفع لكم. وهنا القصد بالهزيمة يا شيخ على المؤمنين. لا يضرركم الا اذى؟ نعم. وان يقاتلوكم. اذا قاتلوكم -

[00:51:53](#)

كلكم بيقول لكم بالادبار نعم يهربون من القتال. لا يثبتون لا يثبتون امامكم. لان هذه الاية ذكرت في سياق الكلام على ماذا؟ على غزوة احد نعم وزن المؤمنين نقول يعني هذا اذى له او هذا اذى وضرر اذى وضرر - [00:52:13](#)

ولكن لو كيف يحاول الانسان الضرر الى نعمة؟ كيف يحول المنحة الى محنة؟ او المنحة المحنة الى منحة كيف؟ بالصبر والرضا. اذا صبر ورضي بقضاء الله عز وجل تحول هذا الى ماذا - [00:52:34](#)

الى خير له. فجاء الخير في سورة الاذى. جاء الخير في صورة الاذى وفي صورة الضرر. لكن عموما عندما نقول الاذى قال تعالى ان الذين الله ورسوله انعمهم الله في الدنيا والاخرة. انظر ماذا قال يؤذون - [00:52:48](#)

وعدنا اليوم عذابا مهينا يؤذون فالايذاء بماذا بالسب او بالشتم مثلا. نعم اما الضرر لن يبلغ احد ان يضر الله عز وجل. نعم. هو عفوا هذا اذا جاء اذى او ضرر لشخص انه هو عقاب او هو امتحان من الله. هذا حاس بحالي الاصل ان الانسان يتهم نفسه. هذه مسألة

اخرى مسألة ماذا؟ هل - [00:53:01](#)

ان كل المصائب تنزل بسبب الذنوب. اه. او كل المصائب تنزل لرفع الدرجات؟ لا فيه تفصيل. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ثم يعفو عن كثير. هذا عموم مخصوص. مخصوص بقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان الله اذا احب قوما ابتلاهم

فمن رضي فله رضا من سخط فله السخط - [00:53:21](#)

ولا يقال ان كل مصيبة تنزل من انسان انما هي بسبب ذنوبه. ولا يقال ان كل مصيبة نزلت به انما هي نافعة لدرجاته. ولكن عليه هو ان يتهم نفسه وان يقول ان هذا - [00:53:40](#)

سبب الذنوب حاليا يتهم نفسه ان يقول ان هذا بسبب ذنوبي. نعم لكن لا يجوز ان يزكي نفسه ويقول مثلا الله ابتلاني بهذه المصيبة

لرفعة درجتي. هذه من تزكية النفس - 00:53:50

ويأتي له بعض البلاء. نقول هو الآن هذا بسبب الذنوب الصالح طب بسبب ذنوبه وباتت تتحول هذه المصيبة الى خير له اذا صبر. نعم.

اذا صبر على هذه المصيبة فنقول للمصيبة ان تحولت الى خير له. اذا جزع - 00:54:01

نعم فزد اثما على اثمه الاول عنده اثم كبائر وزاد اثما على اثم الاول بعدم الصبر على المصيبة التي نزلت به حسن الاخر. هو كان

يمرض ويشفي سريعا اسبوع تقريبا خمس ثلاث ايام كان - 00:54:20

ما زال وانا اللي اشتكي يعني اه انا كنت اشكي اعلم في الاسبوع لماذا لا نقرأ بدون شك هذا جزر. وهو الصبر نفس الرسالة عن الشكوى. وحبس القلب عن الجزع وحبس الجوارح عن التشويش والقلق. كما عرفه ابن القيم. فمن اركان الصبر ماذا؟ حبس اللسان عن

الشكوى. هو ان يعترض يقول يا رب - 00:54:33

انت حبستني مريض. ايوب عليه السلام مرضى سبعة عشر عاما. ايوب عليه السلام الذي يضرب به المثل في الصبر. يقولون صبر صدر

ايوب. عندكم من تسمون هذا المثل؟ تسموا لهذا المثل - 00:54:57

صبر صبر ايوب فيوم يضرب بالمثل في الصبر. مكث سبعة عشر عاما مريضا فلما اشتد به المرض لم استحي ان يدعو الله بالشفاء.

قال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:55:10

ربي اني مسني الضر لم يقل رب اشفني استحي ان يسأل الله لانه قال شفاني الله وعدد سنوات طويلة. ثم مرضت افلا اصبر ان امرض مثل ما شفيت نعم فلما تعرض النبي للدعاء شفاه. اه. فعل الله على الكون لابد ان يرضى. فعل الله لكون نادى وماذا؟ المصيبة -

00:55:24

ايه ده! تفصيل المصيبة المصيبة ام المعصية؟ او الشرك. لأ. لابد ان تنظر الى امرين. افعال الله الكونية هي تنقسم الى امر طيب

افعال هي مصائب فدي لابد ان ترضى بها - 00:55:45

وافعال كالشرك والمعاصي الله وقدر الشرك تونا. شرك. هذا القهوة جهاد. رضا بالفعل ورضا رضا بالقضاء ورضا بالمقضية. فرق بين الرضا مأوى الرضا بالمقضي. المقضي اسم مفعول. القاضي يقضي فهو مقضي. الرضا بالقضاء لابد ان ترضى بالقضاء. لابد ان ترضى ان

الله خلق الكفر. لا تعترض الا تقول - 00:55:59

يا رب لماذا خلقت الكفر؟ اما المقضي هو نفس الكفر لا يجوز ان ترضى به. فهما جهتان منفكتان. هما جهتان منفكتان. يعني انت قد

ترضى وبالفعل الطبيب في قطع يدك - 00:56:19

ما لك تكرهه ففعل الطبيب هذا والله المثل الاعلى هو القضاء. الطبيب الان قال لك يدك هذه مريضة وستموت اذا لم تقطعها. صح؟

وانت تذهب الى مختارا لكي تقطع يدك - 00:56:31

فانت ترضى بفعل الطبيب ام لا ترضى؟ ترضى وتدفع المال له ليقطع يدك ولكن لا تحب قطع اليد فانت ترضى بان الله خلق الكفر

وفي نفس الوقت لا تحب. الكفر وتبغضه - 00:56:44

فلا يلزم من الرضا بالقضاء الرضا بالمقضية. فهمت؟ اما اذا كان القضاء خيرا اذا كان القضاء ايمانا طاعة لا ترضى بالقضاء وترضى

بالمقضية. اذا كان مصيبة مصيبة قدرها الله عز وجل. ترضى بالقضاء وترضى بالمقضي - 00:56:57

نعم اما الكفر والمعاصي فلا يرضى بها انما تكره وتبغض. نعم. قال تعالى قال المصنف قال تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول وانتم اظلمتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل. قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. ولكن متعتهم

واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا - 00:57:13

يعني ماذا؟ كان اخوان هالكين في الكفر يعني وقال الله للمشركين فقد كذبوكم بما تقولون. هذه الاية التي بعدها مباشرة مباشرة بعد

ما قالوا وكانوا قوما بورا يعني اول اول شيء فيقول وانتم اضلتمت عبادي هؤلاء هذا خطاب لمن - 00:57:33

للسالحين الذين عبدوا من دون الله. فلما قال الصالحون هذا يا رب ما امرناهم بعبادتنا ولكن متعتهم اباهم حتى نسوا الذكر وكانوا

قوما بورا نعم؟ ادلتهم عبادي. نعم. اضلتمت انتم ايها الصالحون. عبادي هؤلاء - 00:57:53

قاموا ضلوا السبيل. ايضا من اجل الصالحين في هذه الاية ما ما ادب الصالحين في هذه الاية؟ ادب الصالحين. سبحانه. لا ايضا؟ انا لا ما افهمش الخسارة الصالحين في هذه الاية ادب ادب. اه. مع الله في اي في اي كلمة - [00:58:15](#)

كاين بديل هنا جيد وماذا ايضا هل الصالحون نسبوا؟ انظر الله قال للصالحين ماذا؟ انتم؟ اضللتهم فضلت صح؟ مم. هل الصالحون قالوا يا رب لا انت الذي اضللت؟ ما قالوا هذا؟ ولو قالوا هذا لكانوا صادقين. هم. قال موسى عليه - [00:58:30](#)

السلام ان هي الا فتنتك. تضل بها من تشاء موسى قال هذا لله ان هي الا فتنتك يضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. فكان ممكن للصالحين يقولون ماذا؟ ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اولياء. ولكن اضللتهم واباءهم - [00:58:53](#)

ما قالوا هذا حتى لا يكون هذا ماذا؟ من سوء الادب مع الله ان لا يكون جواب على قوله لهم انتم اضللتهم. هم. ويقول انتم اضللتهم فليس من الادب ان يجيبوا فيقولوا ما لنا؟ انت الذي اضللت. هم ذكروا نعمة الله عليهم. اه قالوا هم متعتهم واباءهم وبهذه النعمة فتنوا وضلوا - [00:59:13](#)

فهمت؟ الله اضلهم بكل ما معنى اضلال الله لعباده؟ ما معناه؟ خزلان خزلان تركه ليس عند الله بان يجبرهم على الضلال. هذا مذهب الجبري يعني ماذا تركهم تركهم لم يوفقهم والترك هذا عدل ليس آآ ليس ظلما. وما معنى ما معنى الهداية؟ التوفيق والالهام؟ هذا معنى الضلع عند اهل السنة. طيب. فهم قالوا - [00:59:33](#)

ولكن متعتهم لم يقل لم يقولوا ولكن اضللتهم. فهمت المعنى؟ ولكن متعتهم واباهم حتى ولو قالوا هذا لكانوا صادقين كما قلت موسى قال هذا ان فتنتك تضل بها من تشاء. حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بوء هالكين. فماذا قال الله للمشركين بعد ذلك - [00:59:55](#)

التفت المشركين فقال قد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا اليما. يعني كذبكم هؤلاء الصالحون بما تقولون. فما تستطيعون صرفا ولا نصرا. الصرف هو - [01:00:15](#)

هو ان يدفع المال ليفتدي نفسه. فدية. والنصر ان يجد من ينصره. الان هؤلاء الاولياء تبرأوا منهم لا ينصرونهم اصلا طيب وقال ايضا واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني هذه المشاهد مشاهد مخاطبة الله - [01:00:35](#)

للعابدين لبيبين للمعبودين ان العبيد يتبرأون منهم كثيرا في القرآن. وردت في البقرة في الفرقان في سبأ. هنا كذلك في هذه الاية في في المائدة. نعم. واذ قال الله يا عيسى - [01:00:56](#)

ده ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله مع ان الله يعلم ان عيسى ما قال هذا. نعم فاول ما اجاب عيسى قدم التنزيل قال سبحانك كما قال المؤمنون في الاية السابقة قالوا سبحانك في الاية السابقة قال سبحانك ما كان ينبغي لنا - [01:01:08](#)

هنا ايضا قال عيسى ماذا؟ سبحانك يعني انزهك ان يشرك بك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق هذه العبارة كله هذه الجملة كلها. يمكن ان تختصر في كلمتين. ينبغي - [01:01:30](#)

ممكن يقول مثلا لم اقل هذا. يعني انا اقول لك هل انت قلت آآ فلان يقول قال لي انك شتمتني فتقول انا مشتكم خلاص ما الفرق بين وتقول ما كان ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق. ما كان يكون لي ان اقول ما ليس بحق. ما يكون لي ان اقول ما ليس بحق. لم اشتمني. اه ما يكون لي ما يكون لي اصلا - [01:01:46](#)

يعني اصلا انا لا استطيع ان افعل هذا حتى لو اردت ان افعله. اه. وما علمناه الشعر وما ينبغي له. يعني هو لا يستطيع اصلا ان يقول الشعر ولو اراد. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. لا ينبغي لي ان اقول هذا. ان كنت قلته فقد علمته - [01:02:12](#)

ماذا في ماذا فيه ذكر عن كمال علم الله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وادي الاية استدل بها اهل العلم على اثبات ماذا اثبات ماذا؟ النفس. صفة النفس لله. صفة النفس لله - [01:02:31](#)

نعم وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قولوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. الاية واضحة - [01:02:46](#)

ومنها من مدار تعظيم القبور. اماتة السنن واحياء البدع ومنها تفضيل ما معنى البدعة يعني هناك بدل من كانت السنة ان ان تزور القبر وان تدعو للميت تدعو له اصبحت زور القبر وتطلب منه الدعاء. تدعو له تطلب منه الدعاء - [01:03:09](#)

نعم اماتة السنن واحياء البدع. منها تفضيل على خير البقاع واحبها الى الله. فان ربان القبور يقصدون مع التعظيم والاحترام والخشوع ورقة القلب والعكوف والعكوف عليها بالهمة والعكوف بالهمة على الموتى. ما لا يفعلونه في المساجد ولا قريبا منهم. كما يقول شيخ الاسلام عنه في منهج السنة ماذا - [01:03:34](#)

هجروا المساجد وعمروا المساجد. هجروا المشاهد يعني المساجد وتركوها وعمروا المشاهد والقبور ومن ان الذي شرعه النبي عليه الصلاة والسلام عند زيارة القبور نعم انما هو تذكر الاخرة والاحسان الى المذور بالدعاء له والترحم عليه - [01:03:57](#)

الاحسان الى المذور بالدعاء له والترحم عليه. والاستغفار له وسؤال العافية فيكون الزائر محسنا الى نفسه والى الميت يعني الذي شرعه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا زوروا القبور فلا تذكروا الاخرة. فينتفع ازاى بتذكير الاخرة؟ والاحسان الى المذور الميت بالدعاء له والترحم عليه والاستغفار. فيكون الزائر - [01:04:19](#)

بالتذكير الاخرة والميت انتفع بالدعاء. شيخ هو رفع القدر واستقبال القبلة عند ماذا؟ رفع اليدين واستقبال القبلة. يستقبل القبلة ليس يستقبل القبر بص اذا اراد ان يدعو للميت يستقبل القبلة ولا يستقبل القبر. اذا القبر يأتي عند رجله ويدعو - [01:04:47](#)

يا تيماده الى رجله على رجلي اه عشان نعم. او يأتي الى مكان رأسي. لا بأس. يعني يقف في اي مكان. لكن اهم شيء ماذا؟ يستقبل القبلة لا يستقبل القبر في الدعاء. لان السنة هي استقبال القبلة في الدعاء. سنة. لكن لو لم يستقبل القبلة لا بس. رفع اليدين يستخدم. رفع اليدين تقصد - [01:05:07](#)

الناس يظنون انه يدعو صاحب القبر يعني ينظر في الحال. ينظر في الحال. هذا لا يستطيع ان يقول انه يترك اجازة. رفع اليدين في الدعاء مستحب مطلقا. مم. رفع اليدين في الدعاء مستحب مطلقا - [01:05:27](#)

لو حضر بعض الناس الذين هم من اهل الشرك مثلا وخشي ان يظن انه يدعو صاحب القبر انت اصلا ينبغي الا تزور قبرا قصد للعبادة. نعم. اصلا من البداية. فهمت؟ يعني لوجدنا قبرا مثلا يعني القبر لو افترضنا مثلا ان قبر الشافعي في مصر - [01:05:40](#)

اصبح قبل ان يقصد للعبادة. هل يشفع لك ان تذهب هناك اصلا؟ الا لاجل الانكار على الناس فهمت عليك ان تذهب لتزور قبر صالح قصد العبادة. لان هذا فيه تكفير لسواد المشركين. وفيه قرار لهم على الشرك - [01:06:00](#)

لكن لو افترضت يعني انك ذهبت الى هذا وكان معك ناس يعني آآ من الذين يدعون الاموات؟ نعم. قد يقال لا ترفع يديك حتى لا يضل بك هذا. قد يقال هذا - [01:06:15](#)

وعندنا عندما ندخل المقبرة باب المقبرة الرئيسية واحد يدعو والاخر يؤمنون. وربي يرفعون يديه وهو يدعو ويقول هو فاتحة بصوت مرتفع ويقرأ عمر الفاتحة. هذه المسألة هي الدعاء للميت بعد دفن دعاء جماعيا. فقال الاصل ان يدعو دعاء فرديا قبل شرك. اول - [01:06:25](#)

مم. هم يدعون. لأ. للدفن. فقال اذا ظل بعض الصالحين ان الحاضرين لم يدعوا للميت مساء الفل يا بقى سيدة دعوة دعاء جماعية. لكن الافضل ان يدعو كل واحد بانه فاضي. من دعا دعاء جماعيا لا ينكر عليه. ليقل ان هذا بدعة. فهمت؟ هذه الصورة - [01:06:49](#)

يأتون بالجثة يدخلون بعد الدفن الدعاء يكون بعد الدفن. نعم. هذا اول يدعوه. سم يذبون ويدفنوا سم يدعون. سانيا. لأ الدعاء ينبغي ان يكون بعد السنة لان الدعاء بين الدفن. اما هذا الدعاء - [01:07:09](#)

لماذا؟ لان السنن تسرع بالميت. انت لو تركت الميت ووقفت تدعو. انت خلقت السنة. السنة ماذا؟ هل ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حملتم الجنازة فاسرعوا بها فانتقوا - [01:07:22](#)

خيرا تقدمون اليه وانتقوا شرا تضعونه على اكتافكم. الحديث الصحيح. فالمقصود به ماذا؟ الاسراع بدفن الميت. ليس ان تبقى تدعو آآ اذا شमित لم يدفن بعد. نحن ندخل بجثة وكل واحد يمشي ويدعو بنفسه. السلام عليكم اهل الديار. صح؟ ولا تقفوا. يدخلون بالجثة. اه. ويقولون دعاء - [01:07:32](#)

وقد هم داخلون على العموم دعاء المقابر السلام عليكم هم يمضون ثم يدفنون بعد الدفن يدعون لهم. سواء فرديا او جماعيا. على ملة

الاسلام يؤمر ويدفن لحد او كل واحد من حذر يموت. لا الذي يدفن. فقط. الذي يدفن. وهذا لم يرد فيه حديث مرفوع عن النبي ورد فيه بعض الآثار عن الصحابة - [01:07:51](#)

الشيخ الباباني في احكام الجنائز. الذي يدفن هو الذي يقول هذا بسم الله والحمد لله على ملة رسول الله. هذا ورد عن الآثار عن بعض الصحابة ويقول الدافن ليس ليس ليس - [01:08:11](#)

هذا اذا كان ينزل مطر عندنا مسلا في يوم انا احتاج منه او هو سنة تعبدية. لا صب الماء ليس من السنن اصلا. الا كان قصدي من تجميع تراب القبر. صب الماء على القبر ليس من السنن الا اذا كان قصده نصب الماء لماذا؟ لان التراب يكون ليس متماسكا - [01:08:21](#)

تصب الماء حتى يتماسك التراب. لامر عقلي يعني. هذا الماء يصل الى اذنه وبدأوا يسألوا في غبرة طب اذا وصل اذا وصل اليهود الذي يسمع طيب الذي يعتقدونه ايش؟ هكذا لا يدري لا نجاة. لا حول ولا قوة الا بالله. من وحي الشيطان جاي من وحي - [01:08:41](#) قلب فقلب هؤلاء المشركون الامر وعكسوا الدين وجعلوا المقصود بزيارة الشرك بالميت ودعاءه والدعاء به. بدل ما يدعون له وما الفرق بين دعائها والدعاء به اما ان يدعونه ويكون هذا شرك اكبر - [01:09:03](#)

واما ان يدعو به يتوسلون به الى الله. يقولون يا رب بحق فلان ارزقنا. ما حكم هذا ياسر طبسيل. اه. ما حكم ان يقول الدعاء به؟ ما معنى الدعاء به؟ الدعاء بالتوسل. التوسل. التوسل. يقول يا رب بحق فلان. نجه - [01:09:20](#) فلان ارزقني ما حكم التوسل يا سيد توسل. توسل جواد الله. اه يا الامام ما حكم قول القائل يا رب بحق النبي اغفر لي بدعة ادي شركة اصغر التوسل بالاموات شرك اصغر. هل بعض العلماء قالوا لم يقل احد. بعضهم اجاز التوسل بالنبي. الامام احمد في رواية يجيء يتوسل بالنبي. لم يقل احد - [01:09:39](#)

لان انت تدعو الله. ولكن جعلت سببا ليس بسبب الم نتفق ان من جعل سببا كونا او شرعا ليس بسبب شركا اصغر. لانه عندما يقول يا رب بحق فلان بحق بحق يعني الامام ابن قدامة يجيز التوسل بالصالحين. نعم يا شيخ انا اعرف المذهب مكتوب يعني. نعم. يعني - [01:10:04](#)

مثلا في في العدة باب مقدسي في العدة عندما تكلم على حديث ماذا؟ هو المعتمد. اه اسألك حديث اللهم اني اسألك بحق ممشي هذا وبحق السائلين عليك كذا وكذا. حديس ضعيف لا يصح - [01:10:24](#) الا بحق السائلين. قالوا هذا فيه توسل بماذا؟ بالصالحين. اليس فيه توسل بالصالحين اصلا؟ لو صح الحديث هو حديس ضعيف. لان ما هو حق السائلين. ما هو حق السائلين على الله - [01:10:41](#)

الاستجابة ان يزيدهم. والاجابة هذه صفة من صفات الله. اه. فانت تتوسل بصفة من صفات الله. لا تتوسل بذات الصالحين. فاهم؟ نعم. فالحديث لو صح ليس فيه على جواز التوسي بالصالحين اصلا - [01:10:51](#)

التوسي لصالحين شركة الازهر. شوية تمناو رسالة جميلة في المجموع. القاعدة الجلية في التواصل الوسيلة تكلم فيها عن هذه المسألة بالتفصيل. وقال التوسل لفظ مجمل. لفظ ماذا المهم له ثلاثة معاني ما هي المعاني الثلاثة - [01:11:04](#) توسل شركي وتوسل بدعي وتوسل سني توسل الشرك ما هو؟ يدعو الميت. نعم. هم الكفار ماذا يقولون المشركون؟ يقول هنتوسل بالاموات. تقول له ماذا تقصد بالتوسل يعني؟ يقول انا اقول يا فلان اشفني - [01:11:18](#)

خلاص هي دي شركة اكبر. هذا توسل شرك. هذا الدعاء. توسل بدعي ان يتوسل بجاه الميت. يدعو الله ولكن يدخل في دعاء ماذا؟ جاه اي منزلة فلان وهل التوسل لم يرد فيه دليل؟ لا من النقل ولا من العقل. هو مخالف للنقل والعقل. المخالف للنقل الذي لا ليس فيه دليل. المخالف للعقل. لانه ما لا علاقة بين استجابة الله لك وجاه فلان - [01:11:37](#)

جاء فلان هذا ينفع صاحبه. يعني ما المناسبة ان الله يجيبك كما بالضبط تذهب مثلا آآ لو ان فقيرا ذهب الى آآ شخص غريب وقال اعطني نعم بحق فلان الذي في بلد اخر الغني. طب ما علاقته بهذا؟ اللي يوجد سبب لا يوجد مناسبة عقلية بين - [01:11:58](#) التوسل بالذات وبين اجابة الدعاء. هذا التوسل ببديعي. وذريع للشرك الاكبر. والتوسل الشرعي هو ماذا؟ التوسل بالاعمال الصالحة.

التوسل باسماء الله وصفاته. التوسل بالايمان التوسل بدعاء الصالحين. كل هذا من التوسل الشرعي - [01:12:24](#)

امتى؟ فان اليوم نعرف تعريف توسل تعريفه. التوسل هو في اللغة اتخاذ وسيلة للشيء والوسيلة هي ماذا؟ يعني مثلا تقول توسلت بالمال لشراء كذا. يعني ما اصبح وسيلة. فالتوسل واتخاذ الوسيلة - [01:12:39](#)

التوسع واتخاذ مال الوسيلة للشيء. والتوسل ثلاثة انواع ذكرناه. نعم شرعي وشركي وبدعي. شرعي وشرك وبدعي. فلماذا سمعت التوسل بالتوصيل ان يتخذوا وسيلة؟ يتخذوا وسيلة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [01:13:02](#)

ها اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. اتقوا اليه الوسيلة. ما هي الوسيلة ما ننتبه اليه الوسيلة. خذوا باعمالكم. يعني الوسيلة العمل الصالح. عبادة الله. من اعظم الوسائل الموصلة الى الله ماذا؟ هو الشيخ البدعي - [01:13:17](#)

تواصل البدعي والدين قد يوديه بشرى اكبر الى الشفاعة الشريفة للشرك الاكبر يسأل الميت الان هو سأل الله بجاهه فالله اجابه. نعم. ابتلاء له فتنة. يقول خلاص يقول انا سادعو بها الميت. الميت هو الذي اتى لي بهذا الشيء سادعو الميت. فيقول هذا الزريعة للشرك

الاكبر - [01:13:34](#)

استبدال دعاءه عفوا دعاءه جعلوا المقصود بالزيارة شركا بالميت. نعم. ودعاه المقصود جعلوا المقصود دعاءه دعاء الميت. والدعاء به. قل لي ما هو الدعاء به؟ توسل. توسل. وسؤاله حوائجه. وسؤاله حوائجه - [01:13:55](#)

يقول للميت ماذا؟ الحوائج تمام؟ نعم. واستنزال البركة منه. يطلبون البركة ان تنزل عليهم بزيارته نعم. وان شرك اكبر. ونصره لهم على الاعداء ونحو ذلك. فصاروا مسيئين الى انفسهم بهذا الشرك والى الميت - [01:14:17](#)

من ان يدعو له وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى الرجال عن زيارة القبور سدا للزريعة. فلما تمكن التوحيد في قلوبهم اذن لهم في زيارته على الوجه الذي شرعه - [01:14:38](#)

قوما يقول هجرا ومن اعظم الهجر الشرك عندها قولا وفعل. الهجر هو القول القبيح. وقال هجرا يعني قال قولا قبيحا ومن اعظم ذلك الشرك يعني هو يقصد الحديث الذي آا عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر

الاخرة. لماذا دعاهم عن زيارة القبور في اوائل الاسلام - [01:14:50](#)

ضعيف توحيدى وضعيف نعم لانهم في الجاهلية كانوا يتعلقون ايضا بالقبور. قبور الاموات. وكانوا يتعلقون بالاصنام فلما استقر التوحيد في قلوبهم ماذا؟ امرهم بزيارته في الشريعة. يعني مثلا في اول الاسلام نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الكتابة -

[01:15:12](#)

ها ماذا؟ كتابة الحديث عن كتابة الحديث ثم اذن فيها لماذا نعني الكتابة؟ لانهم ما زالوا في اول الامر قد لا يميزون بين القرآن وبين كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [01:15:35](#)

قال من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحوه ثم نسخ هذا في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وحديث البخاري قال اكتبوا لابي شاب واحد صحابي اتى من اليمن اراد من النبي عليه الصلاة والسلام ان يسأله عن شرائع الاسلام - [01:15:50](#)

فقال للصحابة اكتبوا كتابا لابي شيفه ماذا؟ فيه شرائع الاسلام. نعم فاذا انا لو انه ضايل في الشريعة يعني. النظائر ان الشريعة من في اول الاسلام كانت تنهى عن شيء. ثم ماذا اباحت بعد ذلك؟ تلحن شيء بسبب ماذا؟ لان الشرك ما زال - [01:16:04](#)

ما زال موجودا في الناس يعني؟ طيب. قال فكانت نعم؟ عرفناه. التوسل الشركي هو ليدعو البيت بالضبط ان يدعو الميت يدعو الميت توسل بدعي يدعو الله بجاه الميت تواصل اه شرعي يدعو الله باسمائه وصفاته او بدعاء الصالحين او بالعمل الصالح. كان النبي

عليه الصلاة طيب. وفي مسلم عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال زوروا - [01:16:21](#)

تذكر الموت. وعن ابن عباس قال مر النبي عليه الصلاة والسلام بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفونا ونحن بالاثر - [01:16:47](#)

نعم. يعني لا تقل ليهم صح؟ لا. انتم سلفونا؟ انتم سبقتونا. ونحن في الاثر في الطريق اليكم. نمشي على اثركم حتى آا نموت. فهذه الزيارة التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته وعلمهم اياه. هل تجد فيها شيئا مما اعتمده اهل الشرك والبدع - [01:16:59](#)

ام تجدها مضادة لما هم عليه من كل وجه وما احسن ما قال ما لك بن انس رحمه الله لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها كمان الكلام الامام ما لك عظيم هذا الكلام - [01:17:19](#)

ولكن كلما ضعفت ضعف تمسك الامم بعهود انبيائهم ونقص ايمانهم عوضوا عن ذلك بما احدثوه من البدع والشرك يعني الله عدلهم عوضهم بدعا وشركا. كلما بعدوا عن التوحيد الله اعطاهم مكانه ماذا - [01:17:41](#)

بدعا وشركا. ولقد جرد السلف الصالح التوحيد وحموا جنبه. او حموا جانبه. جرر التوحيد يعني اخلاصوا التوحيد وحموا جانبه حتى كان احدهم اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:59](#)

ثم ورد الدعاء استقبل القبلة وجعل ظهره الى جدار القبر ثم دعاه. ونص على ذلك الائمة الاربعة انه تستقبل القبلة وقت الدعاء. حتى لا يدعو عند القبر فان الدعاء عبادة - [01:18:13](#)

وفي الترمذي وغيره الدعاء هو العبادة وجرد السلف العبادة لله ولم يفعلوا عند القبور منها الا ما اذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدعاء لاصحابها. والاستغفار لهم والترحم عليهم - [01:18:30](#)

كل هذا الكلام الذي ذكره كلام ابن القيم في اغاثة اللثام واخرج ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عبدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني - [01:18:45](#)

حيث قلت ما معنى لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا يسلم ولا يقرأ فيه. نعم. يعني لا تجعلوها بدون صلاة وقراءة قرآن. وقول ولا تجعلوا بيوتكم قبور ولا تعطلوا عن الصلاة من الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور. فامر بتحري النافلة في البيوت - [01:19:02](#)

والان تحري العبادة عند القبور. وهذا ضد ما عليه المشركون من النصارى واشباههم ثمان في تعظيم القبور واتخاذها اعيادا من المفاصد العظيمة التي لا يعلمها الا الله. ما يغضب لاجله كل من في قلبه - [01:19:25](#)

به وقار تعظيم لله وغيره على التوحيد وتهجين وتقبيح للشرك. التهجير والتقبيح نفس هذا بالضبط. كل من كان في قلبه ايمان وغيره لله اعظم ما يغار ان الله يغار. وغيره الله ان تؤتى محارمه. فاعظم الغيرة ماذا - [01:19:43](#)

ان يرى الشرك ان يرى الشرك يفعل. ان يرى الشرك يفعل ولكن ما لجرح بميت ايلام ما معنى؟ هذا جزء شطر بيت. نعم. اوله ماذا يقول؟ مليه يسهل الهوان عليه وما لجرح بميت ايلام - [01:20:04](#)

نلمس المرشد يعني الميت لو جرحته سيحس بالالم لا يشعر بالالم. كذلك الذي مات قلبه عياذا بالله تعالى ليس فيه تعظيم لله. لا يغار اذا رأى الشرك لا يغار اذا رأى الناس يعبدون القبور لا يغار. لا يغضب - [01:20:25](#)

اجراء المعاصي نسأل الله العافية يا رب. اصلح قلوبنا يا رب. يسهل الهوان عليه وما لجرح بميت ايلام يعني من يكون ذليلا الذي تعود على الذل. هم. يسهل الذل عليه. يسهل الذل عليه ولا يشعر بالذل. لا يشعر بالذل. مثلا نسأل الله العافية الذي يتسول في الشارع - [01:20:46](#)

يتسول هو التعود على ان يسأل الناس وان يطلب منهم المال. وكل واحد يشتمه وواحد يضربه. ولا ولا يبالي. اللي هو خلاص اعتاد على هذا. اعتاد على نعم قال فمن مفاصد اتخاذها اعيادا الصلاة اليها والطواف بها - [01:21:10](#)

وتقبيلها واستلامها. وتعفير الخلود على ترابها تعفير الخدود على ترابها لماذا يضع التراب على خده يضع رأسه على خده على الارض. يجوز؟ نعم. كناية يعني اي شيء. كناية الذل لا يسجد لها. يسجد. يعني هو يسجد للقبر - [01:21:34](#)

يسجد للقبر. نعم. تعفير الخلود على ترابها وعبادتي اصحابها والاستغاثة بهم. وسؤالهم النصرة والرزق والعافية. وقضاء الديون وتفريج الكربات واغاثة اللهفات وغير ذلك من انواع الطلبات التي كان عباد الاوثان يسألون اوئانهم - [01:21:59](#)

يا سالم انا لا اريد شيئا. سالم نعم! لعبت لهفة. لهفات جمهفة اللهفات نقول فلان ملهوف. يعني محتاج الى المساعدة بشدة. فهم يقولون اغاثة اللهفات يعني اغاثة الشدائد. ها يقع فيها الانسان وغير ذلك من انواع الطلبات التي كان عباد او ثاني يسألون اوئانهم - [01:22:33](#)

سالم. ارحمهم جانبه حموا جانبه يعني سدوا الذريعة الحماية للحفظ. والجانب جانب التوحيد. جانب التوحيد. جانبه يعني جانب

التوحيد حفظوا جانب التوحيد. حفظوا جانب التوحيد. حفظوا جانب التوحيد فلو رأيت ولادة المتخذين لها عيدا -

01:23:05

الآن سيذكر آآ كلاما جميلا لابن القيم في اغاثة اللافان ايضا. في تصوير حال هؤلاء المشركين فلو رأيت غلاة متخذين لها عيدا وقد

نزلوا عن الاكوار والدواب اذا رأوها اه - 01:23:54

من كل مكان بعيد يعنى الان عندما يأتى القبر راكبا للدابة البغلة الناقة او الجمل لا يذهب راكبا ينزل من مكان بعيد ويذهب ما شئت.

يقول ليس من الادب يعنى ان اذهب راكبا. فوضعوا لها الجبال سجدت. الجبال - [01:24:35](#)

سجل يعني. وقبلوا الارض وكشفوا الرؤوس. لماذا يكشف الرأس؟ ليضع شيئاً على رأس امامه لو يقول ليس من الادب ان ادخل عند

القبر ولا رأسى مغطاة وارتفعت اصواتهم بالضجيج ضجيج الصوت العالى - 01:24:59

وتبأكو حتى تسمع لهم النشيج والنشيج يا سالم النسيج وعندما تبكى بكاء شديدا ها؟ هكذا لا شيء ده بكاء مع تنافسات. بكاء الشديد

نعم وتبأكوا حتى تسمع لهم النشيج ورأوا انه قد اربوا في الربح على الحجيج - 01:25:19

عندما ظهوروا القبور يرون ان اجرهم افضل من اجل من فى الربح فى الاجر على الحجيج. يعنى هم قالوا الان نحن فعلنا امرا افضل

من الحجيج. الحج الى مكة استغاثوا بمن لا يبدى ولا يعيد. المخلوق الضعيف الذى لا يبدى ولا يعيد. ونادى ولكن من مكان بعيد -

01:25:54

يبيد يخلق الارض ويعيد يعيد الخلق يقول الله يبدأ الخلق ثم يعيده وهو بيدي ويعيد آيات كثيرة في هذا المعنى. ونادوا ولكن من

مكان بعيد من مكان بعيد. ليس المكان بعيد يعنى انهم بعيد فى المكان او قريب من القبر. هم. ولكن لن ينادى من مكان بعيد لا يسمعه

احد. فهو يقول المعنى يعنى - 01:26:19

نداء لا لا ينتفعون به. كان الذي ينادي شخص بـمكان بعيد جدا لا يسمعه حتى اذا دنوا منها حتى اذا اقتربوا من القبور صلوا عند القبر

ركعتين صلوا عند القبر ركعتين. ورأوا انهم - 01:26:47

قد احرزوا اشربوا اذا كنت تناديك يجب حتى تفعل شيء اشربوا انتم جزاكم الله خيرا اتفضل لا لا لا انا حلمي حمية من يريد

فليتفضل. انه متعب. خد ياسر. معلىش يا شيخ - 01:27:07

حتى اذا دنوا منها صلوا عند القبر في ركعتين. وراء الان قد احرزوا من الاجر ولا اجر من صلى الى القبليتين. كل هذا كلام ابن القيم فى

01:27:36 غسل الكافرين. ابن القيم يقول ماذا؟ هم يذهبون الى القبور -

يسجدون يصلون ابن القيم يصف في كلام جميل حال المشركين عند القبور ماذا يفعلون يقول حتى اذا دنوا بنا وجدنا نحن حتى اذا

01:28:02 - دنوا منها صلوا عند مقابل ركعتين. اول ما يدل القبور ماذا يفعلون -

یصلون رکعتین. تحية القبر عندما دی تحية القبر یعنی. ورأوا انهم قد احرزوا واخذوا احرزوا ای اخذوا. احرز شيء ای اخذه وفاز به.

من الاجر ولا اجر من صلى الى القبلتين - 01:28:19

من النبي صلى للقبليتين الصحابة صلوا الى بعض الصحابة وصلوا الى بيت المقدس والى الكعبة. نعم. نعم فيقول نحن كائنا اخذنا

اجر من صلى الى القبليتين. ها تراهم حول القبر ركعا وسجدا يكتبون فضلا من الميت ورضوانا. وقد ملأوا اكفهم خيبة وخسرانا -

01:28:36

هم حول القبر ماذا؟ ركعت جمع راکع. وسجدا جمع ساجد. يبتغون فضلا من الميت ورضوانا. بدلا من ان يبتغوا الفضل والرضوان من

الله ابتغوا وقد ملأوا اكفهم اكف امي لهوى ماذا؟ خيبة وخسرانا - 01:28:54

بلوها خيبة وخسارة. شَف هنا معنى الفجر هو رزق؟ نعم! الفجر والتفضل ما معنى لا فضل؟ الفضل يعنى الرزق الرزق المال الدنيا

تفضل الخير في الدنيا كله. يسوع الفضل كما قال تعالى يبتغون فضلا من ربهم ورضوانه. وينصرون الله ورسوله. نعم. فلغير الله -

01:29:12

بل للشيطان ما يراق هناك من العبرات العضلات الدموع جم وعبرة ما يراق يعني ماذا بكى؟ اراق العذر بكى. يعني لغير الله من مثل

ارق الماء. صب الماء. لغير الله بل للشيطان. ما - [01:29:35](#)

ويرتفع من الاصوات ويطلب من الميت من الحاجات. ويسأل من تفريج الكربات غناء ذوي الفاقات الفاقات الفقر الحاجات ومعافة ذوي العاهات والباليات. كل هذا من الشرك الذي يفعلونه عند هذه القبور. طلب - [01:29:55](#)

طلب تفريج الكربات ها طلب اغناء ذوي الفقات الفقراء. نعم. هو معافى الافات. نعم. الافات. زي الافات. معافات اي شفاء. شفاء. ذوي العاهات والعاهد وهي المرض الذي لا يرجى شفاؤه. مثلا شخص ولد اعمى هذه عاهة. عاهة. عاهة - [01:30:15](#)

العب ما الفرق بين العاهة والمرض العاهة المرض الذي لا يرجى شفاؤه. شخص ولد اعمى. شخص ولد اصر. شخص ولد ابكم. شخص ولد مشلول مشلول لان كلها دعاء بيسموها عاهة مستديمة. عاهة ماذا - [01:30:39](#)

مستديمة اي دائمة نعم هم يقولون من لو ذهبت الى هذا القبر تشفى نعم ولو يسأل من تفريج الكربات واغناء ذوي ومعافة ذوي العاهات والباليات. ثم انثنا بعد ذلك حول القبر طائفين - [01:30:55](#)

الباليات المصائب. انثنا بعد ذلك انثنى ايماننا. انثنى ينثني. يعني بعدما دعوا بعدما دعوا ماذا فعلوا يتمون باقي مناسك الحج باقي مناسك الحج الطواف يطوفون يقبلون يطوفون انت لو ما له؟ ما له؟ ما له؟ انسنوا ما له ما لا الى التقبيل. يعني بعد ذلك انتقل الى

الطواف - [01:31:26](#)

بالبيت الحرام الذي جعله الله مباركا وهدي للعالمين. ثم اخذوا في التقبيل والاستلام هل رأيت الحجر الاسود وما يفعل به وما يفعل به وفد البيت الحرام هكذا يفعلون في لان الاستلام معناها ماذا؟ اللمس. نعم. فيلبسون القبر ويتمسحون به كما يتمسح الحجاج بالحجر

الاسود. وكم يقبلون الحجر الاسود - [01:32:03](#)

ثم عفروا لديه تلك الجباه والخدود. ثم افروا لديه تلك الجباه والخدود ادي جبهة. والخدود. يعني وضعوا سجدوا يعني. نعم. المقصود ده سجدوا. يضع وجهه في التراب. التي يعلم الله - [01:32:25](#)

التي يعلم الله انها لم تعفر كذلك بين يديه في السجود. عندما يسجدون بين يدي الله لا يخشعون هذا الخشوع. اعوذ بالله ولا يبكون هذا البكاء ثمكملوا مناسك حج القبر - [01:32:43](#)

بالتفصيل هناك والحلاق يعني بعدما انتهوا من من الحج يقصرون شعرهم ويحلقونه حج القبر. واستمتعوا بخلاقهم من ذلك الوثن اذ لم يكن عند الله من خلاق الخلاق يقصد قوله تعالى نعم فاستمتعوا بخلاقهم كما استمتع فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من

قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاض - [01:32:59](#)

استمتعتم بخالقكم اي بنصيبكم. الخلاق هو مانا؟ النصيب من الدنيا. استمتعوا بخلاقهم. ما هو نصيبه من الدنيا؟ هذا الشرك. انهم يظنون انها سعادة وراحتهم في هذا الشرك. فقوموا استمتعوا بخلاقهم. يقول انا عندما ذهبت الى القبر كنت حزينا وعندما ذهبت الى

القبر توفت سبع مرات. اصبحت - [01:33:27](#)

سعيدا جدا. فخلاص استمتع بخلاقه. اخذ نصيبه. من ذلك الوثن. اذ لم يكن لهم عند الله من خلاق. ليس لهم نصيب عند الله من من من الثواب او الاي شيء - [01:33:48](#)

مفهوم الكلام وقد يعطى لذلك الوثن القرايين وكانت صلاتهم ونسكهم وقرباتهم لغير الله رب العالمين. فلو رأيتهم يهني بعضهم بعضا ويقول اجزل الله لنا ولكم اجرا وافرا تفضل بعدما يطوفون ويحلقون يهنئون بعضهم كأنهم قادمون من الحج. تقبل تقبل الله اجزم الله

لنا ولكم اي - [01:34:02](#)

لنا ولكم اجرا وافرا كثيرا. وحظا نصيبا. مفهوم الكلام؟ نعم. فاذا رجعوا انهم يرجعون بقى الى اهلهم بقى سألهم غلاة المتخلفين الذي تخلف ولم يذهب الى حج القبر لم يأت الى البدوي في مصر - [01:34:37](#)

يقول له ماذا؟ ان يبيع احدهم ثواب حجة القبر بحج المتخلف الى البيت الحرام. فيقول لا ولا بحجك كل عام يعني يقول طب ما رأيك انا ساحج الى الكعبة واهبك هذا الحج - [01:34:56](#)

حجك الى القبر. يقول له لا ولو حججت كل عام الى الكعبة. حجة القبر هذه لا يساويها حد يعني. ها؟ هذا ولي بالغ. ماذا يقول ابن

القيم هو قال رد على سؤالك؟ هذا ولم نتجاوز فيما حكينا عنه. لم - [01:35:16](#)

لم نتجاوز ان الطول ده كان دقي في غسل الاثنين. نعم ولا استقصينا جميع بدعهم وضلالهم. ابن القيم خالطهم كثيرا اللي خلص كان صوفيا. نعم. ولا استقصينا جميع بدعهم وضلالهم - [01:35:36](#)

اذ هي فوق ما يخطر بالبال او يدور بالخيال. سبحان الله! وهذا مبدأ عبادة الاصنام في قوم نوح كما تقدم. يعني هو ذكر فقط بعض الاشياء التي يفعلها وليالي هذا كان في زمن الى ليومنا عند البدوي في مصر - [01:36:02](#)

كل كل عام يحج له اربعة ملايين في يوم مولده لانه لما في طنطا استقصيناها. ازدصينا ايه؟ استقصى الشيء اي جمعه بالتفصيل. مم. جمعه كله. استقصى. لما استقصى يعني معا من كلمة ماذا اقصى اقصى بعيد. الاقصى هو البعيد. كده وذهب - [01:36:18](#)

الى ابعد شيء وقدره. فاستقصى الشيء لماذا؟ جمع كل تفاصيله. فيقول ما استقصينا كل شيء. لا استقصينا جميع بدعهم وضلالهم. ذكرنا فقط امثلة. الذي ذكر هذا مجرد امثلة اذ هي فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال. طيب. وكل من شم ادنى رائحة من العلم

والفقه يعلم ان اهم الامور - [01:36:45](#)

سد الذريعة الى هذا المحذور الى هذا الشرك. وان صاحب الشرع اعلم بعاقبة ما نهى عنه وما يؤول اليه عن شيء الا وهو يعلم انه

يؤدي الى حرام. او حرام في نفسه. واحكم في نهيه عنه وتوعده عليه. وان الخير - [01:37:07](#)

هنا في اتباعه وطاعته والشر والضلالة في معصيته ومخالفته. انتهى كلامه رحمه الله في مسائل الاولى التغليظ الشديد في مصورين

الثانية التنبيه على علتي وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقه - [01:37:27](#)

الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه. على قدرة الله عز وجل وعجز من آآ صوروهم له لقوله وليخلقوا ذرة او حبة او شعيرة

الرابعة التسريح بانهم اشد الناس عذابا ان الله يخلق بعدد كل سورة نفسا يعذب بها المصور في جهنم - [01:38:05](#)

السادس السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها روحه وليس بنافخه السابعة الامر بطمسها اذا وجدت طمس الصورة يعني. اذا ما آآ يؤزر

صورة في الآخرة. ليس عز وجل لا يخلق انسانا هو صور شخصا حيا مثلا - [01:38:41](#)

تصور اباه الذي مات. هل معنى ذلك ان اباه يخلق ويعذب في النار؟ تعالى الله اراد الله ليعذب احدا لم يرتكب ذنبا. انما المعنى انه

يجعل له بكل نفس صورة - [01:39:08](#)

جامد ليس ليس حي. جماد. يعذب بسببه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الجنة ان النار يقول هل من مزيد؟ حتى يضع

رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط. فالله لا يخلق خلقا للنار انما يخلق خلقا لاي شيء - [01:39:18](#)

للجنة. اما الجنة فيبقى فيها فضل فيخلق لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة. كما في الحديث في الصحيح. يعني هناك بشر مثلنا نعم

سيخلقهم الله للجنة. وهم لم يعملوا شيئا في الدنيا. هذا الجامد جامد هو يعذب المصور - [01:39:36](#)

يغلق بعض اهل العلم. نعم - [01:39:55](#)